

ALGERIA



الجزائر

**Permanent Mission of Algeria
to the United Nations
New York**

بعثة الجزائر الدائمة
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

اللجنة الأولى للجمعية العامة للدورة الـ77

جلسة النقاش المتعلقة ببند الفضاء الخارجي

كلمة الوفد الجزائري

الرجاء التأكد عند الإلقاء

نيويورك، 26 أكتوبر 2022

السيد الرئيس،

يؤكد وفد بلادي أن الفضاء الخارجي والأجرام السماوية الأخرى تراث البشرية المشترك وأنه يجب الاستفادة منهم واستكشافهم والاستفادة منهم لأغراض سلمية بروح من التعاون بما يحقق النفع للبشرية جمعاء.

بالنظر الى العواقب الوخيمة المترتبة عن تسليح الفضاء الخارجي أو نشوب اي نزاعات عسكرية في هذا الفضاء، فإن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي يشكل ضرورة قطعية من شأنها ان تحول دون تعرض السلام والأمن الدوليين لأي خطر جسيم.

ومن الاساسي في هذا الصدد أن تسهم جميع الدول الأعضاء، خاصة الدول التي لديها قدرات كبيرة في ميدان الفضاء، إسهاما فعليا في منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي من أجل تشجيع وتعزيز التعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية بقصد ضمان أن تكون منافعه متاحة للجميع.

في هذا السياق، اذ يشكل التقيد بالمنظومة القانونية القائمة المتعلقة باستخدام الفضاء الخارجي أهمية كبرى لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، تبقى الشواغل مشروعة إزاء قصور هذه المنظومة عن منع عسكرة الفضاء الخارجي أو منع تسليحه، مما يستوجب توطيد هذا النظام وتعزيزه وزيادة فعاليته من خلال اعتماد صك دولي ملزم قانونا يتكفل بمسالة منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي من جميع جوانبه.

يرى وفد بلادي ان المشروع المحدث لنص المعاهدة الذي اشترك في تقديمه إلى مؤتمر نزع السلاح، الاتحاد الروسي والصين بشأن "منع نشر أسلحة في الفضاء الخارجي والتهديد

باستعمال القوة أو استعمالها ضد الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي"، يشكل أساساً جيداً لمواصلة النقاش سعياً إلى اعتماد هذا الصك الدولي.

وندعو أن يشرع مؤتمر نزع السلاح في إجراء مفاوضات بشأن المسائل المتصلة بموضوع "منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي"، بصفته المحفل التفاوضي المتعدد الأطراف لنزع السلاح في المجتمع الدولي، الذي يضطلع بالدور الرئيسي في إجراء مفاوضات موضوعية بشأن القضايا ذات الأولوية في مجال نزع السلاح.

السيد الرئيس،

إن الاستخدام المتزايد للفضاء الخارجي يتطلب من جميع الدول اتخاذ إجراءات لضمان تحقيق مزيد من الشفافية وتدابير لبناء الثقة وتوفير المعلومات على نحو أفضل. فبينما يشدد وفد بلادي على أولوية التفاوض بشأن صك ملزم قانوناً لأجل تعزيز النظام القانوني الدولي للفضاء الخارجي، فإنه يسلم بأن التدابير العالمية والشاملة لكفالة الشفافية وبناء الثقة، المتوصل إليها عن طريق مشاورات دولية واسعة النطاق، يمكن أن تشكل تدابير تكميلية مهمة في أنشطة الفضاء الخارجي، إلا أن هذه التدابير الطوعية لا يمكن أن تكون بديلاً عن إبرام معاهدة ملزمة قانوناً بشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارج.

إذ ينوه وفد بلادي باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة، بانتظام للقرار المعنون "منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي"، للقرار المعنون "عدم البدء بوضع أسلحة في الفضاء

الخارجي" و للقرار المعنون "تدابير عملية أخرى لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي" و كذا بأعمال مجموعة العمل مفتوحة العضوية وفقاً للقرار المعنون "الحد من التهديدات الفضائية عن طريق معايير وقواعد ومبادئ تضبط أنماط السلوك المسؤول" فإنه يجدد الترحيب بالمداولات التي أجراها في عامي 2018 و 2019 فريق الخبراء الحكوميين المعني باتخاذ تدابير عملية أخرى لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي والمكلف بالنظر في عناصر هامة من صك دولي ملزم قانوناً بشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، بما في ذلك بشأن أمور منها منع وضع أسلحة في الفضاء الخارجي، وتقديم توصيات بشأن تلك العناصر"، و تشديد الجمعية العامة في قرارها ذي الصلة "على أن عمل فريق الخبراء الحكوميين شكل إسهاماً هاماً في الجهود الدولية لإبرام الصك الدولي الملزم قانوناً المذكور أعلاه."

وشكراً على كرم الاصغاء.